

الذي عقد سنة ١٩٦٦ ، انتهت فرصة اعلان بيجين عن عزمه على الاستقالة من رئاسة الحركة ، واخذ يعمل بجد لاحتلال مركز معلمه ، الامر الذي اغضب بيجين جدا ، فعزل عن الاستقالة وشن حملة عنيفة ضد تيمر ، ادت الى خروج تيمر وثلاثة من مؤيديه من كتلة جاحال وتأسيس حركة المركز الحر . في سنة ١٩٦٩ خاض تيمر وحركته الانتخابات مستقلا عن جاحال ففني بهزيمة كبيرة اذ لم تنجح قائمته الا في ايصال عضوين الى الكنيست وذلك بفضل فانص الاصوات الذي بقي لها ، بينما جاحال عادت واستردت المقاعد الاربعة التي خسرتها من جراء انشقاق تيمر ورفاقه .

هذه العقبة من الرواسب امكن تجاوزها ، بفضل اصرار وضغط العميد شارون وتجاوب بيجين واستعداده لنسيان الماضي . لكن العقبة الاخرى التي اطالت المباحثات لم تكن مسألة حساسيات شخصية ، بل تتعلق بالمقاعد التي ستضمن لكل كتلة في القائمة الموحدة . بقيت هذه المسألة في اخذ ورد اكثر من شهر . وكانت نقطة الخلاف الرئيسية تدور حول ادعاء المركز الحريان استفتاءات الرأي العام تشير الى ازدياد قوتهم في الكنيست القادمة ، ولذا فان تركيب قائمة التجمع يجب ان يعكس هذا الازدياد المحتمل ، بينما اصرت جاحال على تصوير الوضع الراهن من حيث القوى المشكلة للتجمع ، وهذا يعني ضمان ثلاثة مقاعد للقائمة الرسمية ومقعدين للمركز الحر بين الواحد والثلاثين مقعدا التي يشكلها التجمع النيهيني في الكنيست وقد قسرت ادارة جاحال بعد مفاوضات مضمينة الاستجابة للمركز الحر ومنحه الاماكن التالية في ٨ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، وللقائمة الرسمية الاماكن ٧ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤١ .

وفي ١٢/٩/٧٢ وقع ممثلو المركز الحر ميثاق التكتل الذي سبق ووقع عليه ممثلو القائمة الرسمية ، وفور اعلان التوقيع اعلنت حركة ارض - اسرائيل الكاملة موافقتها على الانضمام الى التكتل انسجاما مع موقفها الاولي الذي اعلنت فيه انها مستفهمه فوراً الى التكتل عند التوقيع على ميثاقه . وسيمثل الحركة في قائمة التكتل العميد ابراهام يافه قائد احدى وحدات المدرعات في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

قراية بيرل كاتسلسون (من زعماء حركة العمل الصهيونية) . وهو محام في مهنته ، واليوم مدير مكتبا يعتبر من اناجج المكاتب في اسرائيل . ولم تسمح الظروف بلقاء الرجلين الا بعد اعلان الدولة وتحويل الانسل الى حزب سياسي بشكل حركة حيروت . وكان بيجين معجبا بماجوره حتى قبل ان يتعرف عليه ، لذلك رعاه منذ البداية ، واختاره مرافقا له في رحلته التي قام بها للولايات المتحدة سنة ١٩٤٨ . وتعرض صحيفة يديعوت احرونوت حرمس ورعاية بيجين لتيمر الى امرين : الاول يعود الى طموح ذلك الشاب (في ذلك الوقت) غير المحدود ، والثاني الى كونه يمت بصلة قرابة الى بيرل كاتسلسون احد زعماء حركة العمل انذاك ، وتقول الصحيفة ان بيجين كان مهتما جدا في جذب شخصيات كهذه الى حركته ، وتشير الصحيفة بهذا الخصوص الى عيرز وايزمان الذي ترقى في السلم الحزبي في حيروت بسرعة كبيرة ، لكونه الى جانب جزاياه العسكرية ، يمت بصلة القرابة الى حاييم وايزمان اول رئيس دولة في اسرائيل ومن كبار شخصيات حزب الماباي والحركة الصهيونية .

كان الخلاف الاول بين بيجين وتيمر والذي لم يكشف النقاب عنه حتى الان قبيل الانتخابات للكنيست الاولي التي جرت سنة ١٩٤٩ . وبقي تيمر بعيدا عن المسرح السياسي حتى ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ، حيث بدأ نشاطه في اطار جسم سياسي جديد كان يدعى « النظام الجديد » . ومن ابرز الشخصيات التي كانت تعمل مع تيمر انذاك كان عضو الكنيست الحالي اوري اغنيري صاحب المجلة الاسبوعية همولام - هذه . ومن على صفحات هذه المجلة كان تيمر يشن حملاته على حركة حيروت . وتقول الصحيفة ، ما زال الكثيرون في حركة حيروت يذكرون ما قاله تيمر في تلك الايام ، « فليساعد الله هذه الدولة اذا ما وصلتكم في يوم من الايام الى الحكم » .

لكن مسيرة تيمر واغنيري لم تعمر طويلا ، وبعد ان اختلفا عاد تيمر الى ممارسة مهنته كمحام ، وفي سنة ١٩٦٤ عاد الى حركة حيروت . وفي عام ١٩٦٥ خاض معركة الانتخابات كمرشح عن حيروت في قائمة كتلة جاحال محتلا المكان السابع في القائمة . لكن تيمر الطموح ، كان دائما ينظر الى فوق ، وفي المؤتمر الثامن لحركة حيروت